

بحار الأنوار

[38] والفاكهة ! ! قال: إنه تمر، ثم قال: ارفع هذا وائتنا بشئ فاتي بتمر في طبق فمددت يدي فقلت: هذا تمر فقال: إنه طيب (1). 40 - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم قال: كان أبو عبد الله عليه السلام إذا أعتم وذهب من الليل شطره، أخذ جراباً فيه خبز ولحم والدرهم فحمله على عنقه، ثم ذهب إلى أهل الحاجة من أهل المدينة فقسمه فيهم ولا يعرفونه، فلما مضى أبو عبد الله عليه السلام فقدوا ذلك فعلموا أنه كان أبو عبد الله صلوات الله عليه (2). بيان: أعتم أي دخل في عتمة الليل وهي ظلمته. 41 - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن علي بن وهبان، عن عمه هارون بن عيسى قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لمحمد ابنه: كم فضل معك من تلك النفقة؟ قال: أربعون ديناراً قال: اخرج وتصدق بها قال: إنه لم يبق معي غيرها قال: تصدق بها، فإن الله عزوجل يخليها، أما علمت أن لكل شئ مفتاحاً؟ ومفتاح الرزق الصدقة، فتصدق بها، ففعل فما لبث أبو عبد الله عليه السلام إلا عشرة حتى جاءه من موضع أربعة آلاف دينار، فقال: يا بني أعطينا الله أربعين ديناراً فأعطانا الله أربعة آلاف دينار (3). 42 - كا: عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن أبي الأصبح، عن بندار بن عاصم رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال: ما توسل إلي أحد بوسيلة ولا تذر بذريعة أقرب له إلى ما يريد مني، من رجل سلف إليه مني يد أتبعتهما اختها وأحسن ربها، فاني رأيت منع الأواخر، يقطع لسان شكر الأوائل، ولا سخت نفسي برد بكر الحوائج، وقد قال الشاعر: وإذا بليت ببذل وجهك سائلاً * فابذله للمتكرم المفضل _____ (1) الكافي ج 8 ص 164. (2) نفس المصدر ج 4 ص 8. (3) المصدر السابق ج 4 ص 9.